رتبة القدير ابو الفيض محمد امين بن حسين افندي
الافسكي عامله الله تعالى بالطفه الخفي والجلي
فاعلم ان الحكمة البالغة في خلقة العالم معرفة الخالق
جلت قدرته الاعظم كما قال الله تعالى افحسبتم
انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لا ترجعون وكما قال الله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون
فلا شك ان كل عاقل مكلف بالنظر فيمعرفة الخالق وصفاته
كما انه مكلف بمعرفة مبدائه ومعاده وتصديق ما جاء
به الرسول باجماله وتفصيله ومن المعلوم ضرورة
عند اولى الالباب انه لابد في اكتساب تلك المطالب
من النظر ولا بد من مقدمات العلوم النظرية واسبابها
المبادى العقلية والآلية وان ما يدور عليه سعادة
الدارين وينزل لديه كرامة المنزلين العلم و
الكسب وبه قوام الدنيا والدين فبحصل ما كية
البحرين وبه يصير العالم نموذج العالم وهو

ملكة

ملكة يملك بها الانسان الفضل على الملك ويباهي
بها الارض على الفلك بل العقل والنقل شاهدان
سويان على ان العالم والجاهل ضدان لا يستويان
وعلى ان نفع المآرب حالا ومآلا وارفع المناصب
قدراً وكالا هو العلم الذي فاز طالبه بالقصر المعلى و
حاز صاحبه اعلى الدرجات العلى بدلالة ما هو من
ايات محكمات يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات ولذا سند حثيثه وعظم الله شان
هؤلاء بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء
والاخبار في هذا الباب وفيرة والآثار فيه بشيرة
فالعلم ميراث الانبياء عليهم التحية والثناء
فالفقهاء على ذلك امناء فهم ورثة الانبياء كما
اشار اليه سيد المرسلين وسند الاصفياء بقوله
الخير عادة والشر هاجة ومن يرد الله خيراً يفقه
في الدين رواه ابن ماجه عن معاوية بن ابي سفيان

جامعة الملك سعود
قسم الخطوطات والمكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)